برنامج الأغذية العالمي
Programme Alimentaire Mondial
World Food Programme
Programa Mundial de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الأولى

روما، 19-2007/2/21

البرامج القطرية

البند 8 من جدول الأعمال

البرنامج القطري ـ السنغال 10451.0 (2011-2007)

مقدمة للمجلس للموافقة على أساس عدم الاعتراض

A

Distribution: GENERAL
WFP/EB.1/2007/8/1
1 December 2006
ORIGINAL: FRENCH

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية العالمي في شبكة انترنت على العنوان التالي:
(http://www.wfp.org/eb)

مذكرة للمجلس التنفيذي

الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي للموافقة على أساس عدم الاعتراض

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة إلى الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورين أدناه، ويفضل أن يتم ذلك قبل ابتداء دورة المجلس التنفيذي بفترة كافية.

مدير المكتب الإقليمي لغرب أفريقيا (ODD): Mr M. Darboe رقم الهاتف: 066513-2201

كبير موظفي الاتصال، (ODD): Mr T. Lecato رقم الهاتف: 066513-2370

الرجاء الاتصال بالسيدة C. Panlilio، المساعد الإداري لوحدة خدمات المؤتمرات، إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي وذلك على الهاتف رقم: (066513-2645).

ملخص

يعد السنغال، بعدد سكانه البالغ 10.6 مليون نسمة، وبمعدل نصيب الفرد من إجمالي الناتج القومي 710 دولارا أمريكيا في 2005، من بين بلدان السهل الأفريقي ذات العجز الغذائي والدخل المنخفض. وقد صنّف مؤشر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي السنغال في المرتبة 156 من أصل 177 بلدا في عام 2006.

وقد وضع البرنامج الغذائي للسنغال 10451.0 (2007-2011) وفقا لإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية (2007-2011)، ويستند إلى مشروع الوثيقة الجديدة لاستراتيجية الحد من انتشار الفقر (2006-2010).

وعلى الرغم (من التقدم المحرز فإن مستوى النمو الاقتصادي للبلاد مازال دون مستوى الأهداف المحددة لخفض مستويات الفقر إلى النصف بحلول عام 2015). وفي الواقع فما زالت معدلات انتشار الفقر في السنغال مرتفعة جدا، ولاسيما بين أوساط الريفيين (يشكلون 56 في المائة من مجموع عدد السكان)، حيث يصل مستواه إلى 62.5 في المائة، وثمة فرص محدودة للحصول على الخدمات الاجتماعية الأساسية مثل الصحية والتعليمية. ومن جهة ثانية، تعتمد الغالبية العظمى من السكان الريفيين بشدة على زراعة الكفاف البعلية، وتخضع للعديد من المعوقات (أخطار مناخية، كوارث طبيعية وتدهور في البيئة)، ولمصادر انعدام الأمن الغذائي في العديد من المناطق. ويضاف إلى ذلك، حاجة الثورات المؤسسية لمكافحة حالات انعدام الأمن الغذائي إلى التقوية.

ويساهم البرنامج القطري في تحقيق سبعة أهداف أساسية من الأهداف الإنمائية للألفية، ويستجيب للأهداف الاستراتيجية لبرنامج الأغذية العالمي، 2، 3، 4، 5. ويؤكد بالإضافة إلى ذلك الالتزامات المعززة **للبرنامج** تجاه النساء.

وقد وضع البرنامج القطري الحالي من خلال التنسيق الوثيق ما بين الحكومة والأطراف المتلقية الأخرى، بالاستناد إلى ثلاث عناصر أساسية، سيجري تنفيذها في عدد من المناطق التي سيتم اختيارها من خلال دراسة تحليلية، ورسم خرائط للجماعات الضعيفة: (1) دعم أنشطة الوقاية من سوء التغذية، (2) تعليم الأطفال وتنمية قدراتهم، (3) الوقاية من الأزمات الغذائية.

ويستجيب عنصر التغذية إلى الاحتياجات المشار إليها في البرنامج القطري لتعزيز التغذية (المرحلة الثانية، 2007-2011) الذي يستند إلى الأنشطة الأساسية للمجتمعات المحلية. ويندرج عنصر التربية في إطار "تحالف منطقة السهل" الذي يستهدف توفير التعليم الأساسي للجميع من خلال تنفيذ "حزمة الأدوات التعليمية الأساسية". وأخيرا، يسمح عنصر الوقاية من حالات الأزمات الغذائية للسكان الريفيين بتخفيض مستوى تعرضهم لحالات انعدام الأمن الغذائي. ويحتل موضوع تعزيز القدرات المؤسسية على مستوى المركز وعلى المستويات المحلية، في مجال إعداد برامج المعونة الغذائية وإدارتها، والحيلولة مؤقتا، دون وقوع أزمات، مستعرضا في البرنامج القطري، حتى تسهل قيادة العملية الاستراتيجية للانسحاب التدريجي **للبرنامج**.

ويبلغ مجموع الميزانية المخصصة، نظرا لمحدودية الموارد المخصصة للتنمية، لحد أعلى 20 مليون دولار، وتغطي الموارد المتاحة احتياجات زهاء 000 960 من المستفيدين على امتداد خمس سنوات.

مشروع القرار*

يقر المجلس على أساس عدم الاعتراض البرنامج القطري للسنغال 10451.0 (2007-2011) (WFP/EB.1/2007/8/1) والذي يحتاج إلى 27 828 057 377 طنا متريا من الأغذية بتكلفة 16 دولارا، تغطي مجمل تكاليف التشغيل المباشرة الأساسية .

* هذا مشروع قرار، وللإطلاع على القرار النهائي الذي اعتمده المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.

تحليل الأوضاع

الفقر

1- يعد السنغال بعدد سكانه البالغ 10.6 مليون نسمة[1]، وبمعدل نصيب الفرد من إجمالي الناتج القومي 710 دولارا أمريكيا في 2005[2]، من بين بلدان السهل الأفريقي ذات العجز الغذائي والدخل المنخفض. وقد صنّف مؤشر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي السنغال في المرتبة 156 من أصل 177 بلدا في عام 2006.

2- وعلى الرغم من التقدم المحرز فإن مستوى النمو الاقتصادي للبلاد مازال دون مستوى الأهداف المحددة لخفض مستويات الفقر إلى النصف بحلول عام 2015 (5 في المائة سنويا في المتوسط خلال الأعوام الأخيرة مقابل النسبة الضرورية التي تتراوح بين 7 و8 في المائة).

3- ومازال الفقر ينتشر بمعدلات عالية على الرغم من حدوث تراجع صاف، إذ هبط من 67.9 في المائة عام 1994 إلى 57.1 في المائة عام 2002[3]. والفقر ملحوظ بوجه خاص في الأوساط الريفية (65.2 في المائة). وينتشر الفقر المدقع بين أوساط 20.2 في المائة من السكان في المناطق الريفية وتصل إلى 30 في المائة في منطقتي تامبا كوندوا وكاولات.

التعليم

4- حققت السنغال في ميدان التعليم نجاحات كبيرة في السنوات الأخيرة. فقد زادت الميزانية المخصصة للتعليم من نسبة 13.5 في المائة من النفقات العامة في عام 2000 إلى 22 في المائة في عام 2005. وبلغت النسبة الصافية للمسجلين في المدارس 69.3 في المائة في عام 2004 (71.3 للذكور و67.3 للإناث). ومع ذلك يوجد تفوت ملموس بين مختلف المناطق وفيما بين المناطق الريفية والحضرية. ففي منطقة كاولاك على سبيل المثال، سجل صافي معدل التسجيل في المدارس انخفاضا بمقدار 26.1 نقطة مقارنة بالمتوسط القطري بنسبة 82.5 في المائة في عام 2005[4]. أما فترة المواظبة في المدارس فتبلغ في المدن والمراكز الحضرية (6.3 سنة) أو ما يعادل ضعف نظيرتها في المناطق الريفية (3.7 سنة).

5- وفي مناطق معينة، مازالت الحاجة تدعو إلى تحقيق تقدم ملموس بهدف تقليص الفجوة القائمة في ما بين تعليم الذكور والإناث، لاسيما في منطقتي تامباكوندا وكولدا، حيث تصل الفجوة إلى ما يزيد على 19 نقطة مقابل المتوسط القطري البالغ 3.8 نقطة.

6- ومن جهة أخرى، مازال معدل الانقطاع عن مواصلة التعليم بنسبة 30 في المائة هو المشكلة المهمة التي تؤثر ولاسيما على الفتيات في المناطق الريفية. وإذا ما كانت نسبة مواصلة التلاميذ على الصعيد القطري، تعليمهم الابتدائي لمدة خمس سنوات قد سجلت في عام 2004/2003 نسبة 51 في المائة، فإن نسبة الفتيات لا تصل إلا إلى 45 في المائة، وفي منطقتي تومبا كوندا، يصل هذان المعدلان على التوالي إلى نسبتي 39.2 و30.7 في المائة[5].

---

[1] إدارة التوقعات والإحصاءات، السنغال

[2] البنك الدولي: مؤشرات التنمية في العالم،2006

[3] الفقر في السنغال: من تخفيض قيمة العجلة لعام 1994 إلى 2001-2002، إدارة التوقعات والإحصاءات، السنغال، البنك الدولي، 2004.

[4] الإحصاءات المدرسية 2005/2004، إدارة التخطيط وإصلاح التعليم.

[5] البيانات الإحصائية الأساسية لعام 2005، اليونيسيف.

7- ومن الملاحظ وجود زيادة في عدد الأطفال الذين يرتادون دور الحضانة بيد أن عناصر التفاوت الاجتماعي والجغرافي مازالت تؤثر على معدلات الإقبال على هذا المستوى من التعليم الذي يبقى محدودا بالنسبة لأطفال الأوساط الفقيرة.

انعدام الأمن الغذائي وضعف الحالة

8- تشكل الزراعة والأنشطة المرتبطة بها المصادر الرئيسية للدخل الذي يحصل عليه 80.9 في المائة من السكان في المناطق الريفية. ومع ذلك، فما زالت إنتاجية الزراعة ضعيفة، إذ لا تساهم إلا بنسبة 17 في المائة من إجمالي الناتج المحلي في عام 2005[6]. وتشكو قدرة الإنتاج الزراعي في تلبية الاحتياجات الغذائية للسكان من عجز هيكلي. ففي خلال السنوات الخمس الأخيرة، لم يغط إنتاج البلاد من الحبوب في المتوسط إلا نسبة 35 في المائة من الاحتياجات، وجري تعويض النقص في إنتاج الحبوب من خلال الواردات[7].

9- ومازالت السنغال معرضة للأخطار الناجمة عن العديد من الكوارث الطبيعية، مثل الجفاف والفيضانات وغزو أسراب الجراد الصحراوي، والتي تؤثر في فترات ما بين المصادر على الأمن الغذائي للسكان، ولاسيما أولئك الذين يعتمدون على زراعة الكفاف.

10- وكشفت الدراسة التي أجرتها وحدة تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها في ديسمبر/ كانون الأول 2005[8] أن نسبة 20 في المائة من الأسر تواجه حالات شديدة من انعدام الأمن الغذائي وأن 26 في المائة منها تواجه حالات معتدلة، في حين يتهدد انعدام الأمن الغذائي نسبة 36 في المائة، وأن نسبة 18 في المائة فقط تستفيد من حالة أمن غذائي، وأن ما يزيد على 75 في المائة من الأسر يعاني من حالة انعدام الأمن الغذائي في منطقتي كازامنس الطبيعية وتامبا كوندا، يعاني منهم نسبة 40 في المائة من انعدام الأمن الغذائي الحاد. وفي منطقة حوض الفول السوداني، يعاني 38في المائة من السكان، منهم 13 في المائة على نحو حاد، من حالة انعدام الأمن الغذائي. أما في المناطق الأخرى، فإن معدلات انتشار حالات انعدام الأمن الغذائي أقل من متوسط العينة (42 في المائة). وتعيش الأسر في حالة معتدلة من حالات انعدام الأمن الغذائي ولاسيما بفضل تنوع مصادر الدخل.

11- وتتسم هذه الأسر التي تشكو من انعدام الأمن الغذائي بضعف دخلها وارتفاع نسبة إنفاقها على شراء الأغذية، وبتناولها لكميات هزيلة أو هزيلة جدا من الأغذية، وبضعف إنتاج الحبوب وبإنتاج ضعيف جدا من المحاصيل النقدية وإنتاج ضعيف من الثروة الحيوانية وبعدم تنوع مصادر دخلها، وبضعف استعدادها لمواجهة الكوارث الطبيعية أو الصدمات الاقتصادية.

سوء التغذية

12- تحسن سوء التغذية فيما بين عامي 1992 و2005 في أوساط الأطفال دون سن الخامسة، فقد هبط التخلف في النمو (سوء التغذية الحاد) من نسبة 21.7 إلى 16.4 في المائة، وهبط معدل عدم كفاية الوزن من 20.1 إلى 17.4 في المائة، كما هبط معدل التقزم من 8.7 إلى 7.7 في المائة. ويلاحظ أن معدلات سوء التغذية الحاد ونقص الوزن تزيد في الأوساط الريفية بنسبة الضعف مقارنة بالأوساط الحضرية.

---

[6] البنك الدولي: مؤثرات التنمية في العالم، 2005.

[7] التقييم القطري الموحد 2006

[8] تحليل الهشاشة الهيكلية في الأوساط الريفية بالسنغال في إطار وضع البرنامج القطري (2007-2011)، المكتب الإقليمي في دكار (غرب أفريقيا).

13- ويتجلى سوء التغذية في السنغال من خلال الأنماط غير السليمة والسلوك الغذائي، وأمراض الأطفال، وعدم كفاية نوعية العلاج، وعدم كفاية المتاح من المياه النظيفة والصالحة للشرب، وحالة انعدام الأمن الغذائي الهيكلي والاقتصادي[9].

14- وتعتبر التغذية التكميلية سابقة جدا لأوانها، أو على العكس من ذلك، متأخرة، فما زالت معدلات إرضاع الأمهات للأطفال ضعيفة (34 في المائة عام 2005)[10]. وعلى الرغم من وضع استراتيجية للعناية المتكاملة بالمرضى من الأطفال على مستوى المجتمع المحلي، فإن تكرار إصابة الأطفال بالأمراض مازال مرتفعا، كما أن العناية بالمرضى منهم مازالت غير كافية.

15- ويقدر انتشار فقر الدم الناجم عن نقص الحديد بنسبة 71 في المائة بين الأطفال دون سن الخامسة، وبنسبة 43 في المائة بين النساء في عمر القدرة على الإنجاب[11]. وإلى جانب عدم كفاية الممارسات الغذائية والمستوى العالي للطفيليات المعوية التي تضعف أبدان الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية أو من الأوبئة وتجعلهم أكثر عرضة للإصابة بالملاريا وبالأوبئة الأخرى.

16- ويقدر انتشار تضخم الغدة الدرقية ونقص اليود بنسبة 17 في المائة. وفي إقليمين هما بوجه خاص تامبا كوندا وكولدا، يعتبر نقص اليود متفشيا إلى جانب تضخم الغدة الدرقية بنسبة تقدر بنحو 51 في المائة.

17- ويعزى انتشار أمراض أخرى مهمة من أمراض الإسهال وعودة ظهور وباء الكوليرا في 2004 وفي 2005 في معظم الحالات إلى قلة فرص الحصول على الماء وعلى الخدمات الصحية.

18- ومن جهة أخرى يبرز من بين العوامل التي تفسر ضعف وزن الأطفال عند الولادة وتأخر حمل المرأة والأعمال الثقيلة التي تؤديها المرأة أثناء فترة متقدمة من الحمل والمستوى الضعيف لتعليم الأمهات والإمكانيات الضئيلة للحصول على أغذية خلال الفترة الفاصلة ما بين محصولين.

19- ومازالت نسبة انتشار الفيروس/مرض الإيدز (0.7 في المائة)[12] مستقرة وضعيفة نسبيا بين السكان عموما.

سياسات الحكومة

20- تستند الوثيقة لإستراتيجية الحد من انتشار الفقر في السنغال[13] للفترة 2006-2010 إلى أربع محاور استراتيجية تتطابق مع الأهداف الإنمائية للألفية: تكوين الأصول، والتعجيل بإمكانيات الحصول على الخدمات الاجتماعية الأساسية، الحماية الاجتماعية، ومنع وقوع المخاطر المرتبطة بالكوارث وإدارتها، الإدارة السليمة، والتنمية اللامركزية والقائمة على عنصر المشاركة.

21- وفي مجال التغذية، حددت الحكومة هدفا رقميا للفترة حتى عام 2015 يخفض انتشار ظاهرة عدم كفاية الوزن عند الولادة بنسبة 11 في المائة ووضعت السنغال قيد التنفيذ برنامجا لتدعيم التغذية، يهدف إلى: (1) خفض انتشار سوء التغذية بين الأطفال دون سن الخامسة إلى النصف، (2) التخلص نهائيا من المشكلات المرتبطة بنقص اليود وفيتامين ألف، (3)

---

[9] برنامج تعزيز التغذية (المرحلة الثانية، 2007-2011).

[10] الاستقصاء الديمغرافي الرابع والصحة (EDS-IV) (2005).

[11] تقرير عن الافتقار إلى الفيتامينات والعناصر المعدنية في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى (2004)، مطبوعات "مبادرة المغذيات الدقيقة" اليونيسيف، التحالف العالمي لتحسين التغذية والشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا، ومصرف التنمية لأفريقيا الجنوبية (EDS-IV) (2005).

[12] EDS-IV (2005).

[13] قيد الصدور.

خفض مستوى انتشار فقر الدم، ولاسيما الناجم عن نقص مركبات الحديد إلى الثلث، (4) ضمان توافر والحصول على أغذية بكميات كافية نوعا وكما لجميع السكان، ولاسيما الضعفاء منهم أو المصابون بفيروس/مرض الإيدز.

22- ويتخذ برنامج التعليم والتدريب 2000-2010، والذي من بين أهدافه الرئيسية تقييم التعليم الابتدائي عام 2010 بتشجيع الإقبال على الانخراط في نظام تعليمي ذي نوعية عالية ويحظى بإدارة سليمة من المقاصف المدرسية، عنصرا أساسيا لنوعية التعليم المهني في البيئة المدرسية. وقد بدأت وزارة التعليم تنفيذ برنامجها الخاص بالمقاصف المدرسية على مستوى المدارس الابتدائية والثانوية. بيد أن التحويلات المخصصة لا تسمح بتغطية سوى عدد قليل جدا من المدارس. ومن جهة أخرى تخصص الحكومة طائفة من الأولويات القطرية الإنمائية للطفولة المبكرة من خلال تمويل برنامج الوكالة الوطنية لصندوق العناية بالأطفال الصغار.

23- ومن خلال الوثيقة الجديدة لإستراتيجية الحد من انتشار الفقر (المرحلة الثانية)، تعترف الحكومة بأن بعض الصدمات الخارجية قد تعرقل أهدافها في مجال مكافحة الفقر. ولهذا السبب فهي تستعد لتعزيز إجراءات الاحتراس والاستعداد لمواجهة الأزمات الغذائية، وإدارتها.

الدروس المستمدة من التعاون السابق

24- يؤكد تقييم البرنامج القطري 2002 - 2006[14] ملائمة الاستهداف الجغرافي للبرنامج ولاختبار قطاعات التدخل.

25- النشاط الأساسي الأول "الإسهام في برنامج تعزيز التغذية"، وقد عانى هذا النشاط بسبب معوقات مهمة نجمت عن تغيير في توجيه الأولويات الاستراتيجية القطرية التي تفضل التدخلات ذات الخصائص الوقائية، كما عانى من نقص قدرة بعض الشركاء في مجال نجاح مساعيها لتوزيع الأغذية وفقا للجدول المتفق عليه مع البرنامج.

26- النشاط الرئيسي الثاني "تقديم الدعم لقطاع التعليم والتدريب"، وقد حقق تأثيرات إيجابية على النتائج المدرسية. ولدى مقارنة المدارس المستفيدة من معونة البرنامج بالمدارس الأخرى، كما نلاحظ على مستوى المدارس التي تتلقى المساعدة من البرنامج ما يلي: (1) زيادة أسرع في عدد التلاميذ الذين يقبلون على الالتحاق بالتعليم ولاسيما ما يتعلق بالفتيات، (2) وجود مساواة ملحوظة في عدد الفتيان/الفتيات، (3) مواظبة أفضل على تلقي التعليم (4) نسب أقل لعدد المقيدين، (5) نسب أعلى في المتوسط لعدد الناجحين في الامتحانات[15]. ومع ذلك حفز عدم وجود جهاز للتوجيه والمتابعة على المستوى القطري، ونقص القدرات والموارد المتاحة على المستوى اللامركزي **البرنامج** لأن يتخلى للحكومة عن مهام تخطيط هذا النشاط وإدارته.

27- وفيما يتعلق بالنشاط الأساسي الثالث "تقديم المساعدة لمنع وقوع الأزمات" فقد كشف التقييم عن ضرورة تعزيز وسائل استهداف المستفيدين الأكثر ضعفا، وتعريف أنواع الأنشطة المؤهلة على نحو يتسم بدقة أكبر.

28- وأوصت بعثة التقييم بضرورة التأكيد على تحسين نظام المتابعة والتقييم وتحديد الشركاء الذين بحوزتهم، موارد كافية من أجل: (1) ضمان تأكيد الأنشطة الميدانية، (2) تنفيذ الأنشطة التكميلية، (3) متابعة وتقييم النتائج المحرز مقارنة بالأهداف المحددة. ومن جهة أخرى، بات من الضروري النهوض بمستويات تعزيز الكوادر المؤسسية العاملة فعليا على

[14] تكونت بعثة التقييم من الخبراء الاستشاريين (مارس/آذار 2005).

[15] قياس مدى تأثير برامج التغذية المدرسية على المدارس الريفية في السنغال، اليونسكو، مايو/ أيار 2004.

المستويات القطرية والإقليمية. وعلى المستويات الجهوية والمحلية. وأخيرا، فلابد من المزيد من اندماج **البرنامج** في إطار البرامج القطرية، وأن يخدم هذا الاندماج استكمال الجهود المبذولة لتوسيع القدرات القطرية المتاحة في مجالات المعونة الغذائية وإدارتها.

29- وستنتهي العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 10188.1 التي ينفذها **البرنامج** في منطقة كازامانس الطبيعية في ديسمبر/كانون الأول 2007. وقد يسمح تقييم هذه العملية المنتظر في الثلث الأول من عام 2007 باستخلاص الدروس والإحاطة بالظروف الأمنية والسياسية والاجتماعية/الاقتصادية السائدة في منطقة كازامانس الطبيعية.

التوجه الاستراتيجي للبرنامج القطري

30- سيساهم البرنامج القطري في تحقيق الأهداف الأساسية الإنمائية للألفية، ويتابع المحاور الاستراتيجية المطروحة في مشروع الوثيقة الجديدة لاستراتيجية الحد من انتشار الفقر (المرحلة الثانية 2006-2010)، ويواصل العمل في ميادين التعاون الواردة في إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية (2007-2011).

31- وسيعكف البرنامج القطري على تحقيق الأهداف النوعية التالية:

(أ) دعم تنفيذ البرامج الحكومية في مجال مكافحة سوء التغذية بين الأطفال دون سن الخامسة.

(ب) تحسين فرص حصول الأطفال على تعليم أساسي ذي نوعية جيدة.

(ج) تحسين حالة الأمن الغذائي للجماعات الضعيفة وإدارة الموارد الطبيعية.

كما سيساهم البرنامج القطري في بلوغ الأهداف الاستراتيجية 2 و3 و4 و5 التي وضعها برنامج الأغذية العالمي[16]. ويشكل الهدف الاستراتيجي 5 قاسما مشتركا بين الأهداف المذكورة. وسيوجه عملية استراتيجية للانسحاب التدريجي **للبرنامج**، بالاعتماد على تعزيز القدرات القطرية على المستويين المركزي والمحلي.

32- وسيستند البرنامج القطري على ثلاث عناصر أساسية هي[17]:

(1) دعم أنشطة الوقاية من سوء التغذية

(2) تعليم الأطفال وتنمية قدراتهم

(3) الحيلولة دون وقوع أزمات غذائية.

33- وحدد التحديث في ديسمبر/كانون الأول 2005 الذي أجرته وحدة تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها، المناطق الجغرافية منطقتي حوض فستق العبيد وكازامانس الطبيعية[18] وفي مناطق شرق السنغال نظرا لكونها من أكثر المناطق تعرضا لانعدام الأمن الغذائي في إطار البرنامج القطري الجديد[19]. وفي 2007 ستجري الوحدة المذكورة أعلاه دراسة جديدة في المناطق الأكثر تعرضا لحالة انعدام الأمن الغذائي ولسوء التغذية بما يسمح باستهدافها عن قرب على مستوى محافظات البلاد.

---

[16] الخطة الاستراتيجية 2006-2009 (WFP/EB.A/2005/5-A/Rev.1)

[17] لا يعكس ترتيب الأنشطة الأولوية أو الأهمية التي يحظى بها لا من حيث القيمة ولا من حيث الحجم.

[18] مناطق التدخل في العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 10188.1 التي ستنجز في ديسمبر/كانون الأول 2007

[19] أنظر خارطة مناطق التدخل ذات الأولوية في نهاية الوثيقة.

34- وقد روعيت الالتزامات المعززة تجاه النساء ولاسيما الالتزامات أولا-3 وثانيا-2 وثالثا 3 وخامسا-1 وخامسا-2 وخامسا-3.

عناصر البرنامج

⇦ العنصر الأول: دعم أنشطة الوقاية من سوء التغذية

35- يستجيب العنصر الأول لهدفي **البرنامج** الاستراتيجيين 3 و5. أما الهدف المحدد لهذا النشاط فيتجلى في مساعدة الحكومة في محاربة سوء التغذية المنتشر بين الأطفال دون سن الخامسة، وفي أوساط الجماعات الضعيفة. وتتلخص النتائج المرتقبة على المدى المتوسط فيما يلي[20]: (1) الحيلولة دون تدهور الحالة الغذائية للأطفال دون سن الخامسة وللجماعات الضعيفة، والوقاية من نقص اليود في المناطق التي ينتشر فيها بشدة تضخم الغدة الدرقية، (2) تعزيز القدرات المتاحة في البلاد في مجال ابتكار البرامج التغذوية وتنفيذها.

36- وسيجري تنفيذ هذا النشاط في إطار عنصر التغذية/العناية المتكاملة بأمراض الطفولة على مستوى البلديات، برنامج تعزيز التغذية الذي من المنتظر أن يتابع نمو الأطفال ممن هم بعمر يقل عن سنتين، وينظم جلسات للتوعية والتدريب للأمهات وتوزيع المنتجات والأدوية على المستوى المحلي، للأطفال دون سن الخامسة والنساء والأطفال والحوامل والمرضعات.

37- كما سيساهم **البرنامج** في الترويج لأنشطة الوقاية من الإصابة بسوء التغذية ويدعم جلسات التوعية الخاصة بالممارسات الغذائية ويدعم جلسات التوعية الخاصة بالممارسات الغذائية والتغذوية ويدعم جلسات التوعية الخاصة بالممارسات الغذائية والتغذوية والصحية وللنظافة التي ستنفذ ولاسيما في الشهر الأصعب في الفترة الواقعة ما بين محصولين (يوليو/تموز - سبتمبر/أيلول) وستتلقى المستهدفات من الحوامل والمرضعات أثناء هذه الجلسات التي تنظم مرة كل شهرين أو خلال ست جلسات معانة من البرنامج في العام، حصصا تشجيعية من الأغذية المجففة لأسرهن تتكون من 5 كيلو غرام من البقوليات و2 كيلو غرام من الزيت المدعم بفيتامين جيم و400 غرام من الملح المدعم باليود[21].

38- وسيرتفع تدريجيا عدد النساء بعمر الإنجاب اللواتي يستهدفهن **البرنامج** بها في المناطق الأشد ضعفا من 000 9 في 2007 إلى 000 13 في 2011 بما يرفع العدد الإجمالي للمستفيدين[22] إلى ما يقارب 000 330 نسمة خلال الفترة 2007-2011.

39- وتشكل المعونة الغذائية التي يقدمها **البرنامج** استجابة لحاجات الأسر الأكثر تعرضا لحالة انعدام الأمن الغذائي، هي تعوض أيضا تكاليف الفرصة الناجمة عن الابتعاد المؤقت عن أداء المهام المنظمة اللازمة للمشاركة في جلسات التوعية.

40- وستشرف على جلسات البلديات التي تنظم في إطار برنامج تعزيز التغذية الوكالات المعنية بشؤون التنفيذ على مستوى البلديات، والتي ستتولى وزن الأطفال وتوزيع المغذيات الدقيقة (فيتامين ألف والحديد) وعمليات التخلص من الطفيليات. وستستكمل هذه الأنشطة الوقائية الأنشطة الغذائية العلاجية التي تنفذ على مستوى المراكز الصحية بالإضافة إلى البرنامج، وسيتدخل على نحو منسق أو متزامن في إطار برنامج تعزيز التنمية، الشركاء الرئيسيون مثل البنك الدولي

[20] أنظر مؤشرات النتائج في الملحق الثاني
[21] أنظر الملحق الأول – باء.
[22] يبلغ متوسط أفراد الأسرة 6 أشخاص، انظر الملحق الأول-ألف.

والبنك الأفريقي للتنمية واليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة World Vision ومؤسسة هيلين كيلر الدولية، ومبادرة المغذيات الدقيقة ومعهد تكنولوجية الأغذية وغير ذلك من الأطراف المشاركة شأن التجمعات المحلية. وسيجرى تنسيق هذا التعاون من قبل وحدة محاربة سوء التغذية بدعم من قسم الأغذية والتغذية والمحافظة على حياة الأطفال في وزارة الصحة.

41- وسيساهم **البرنامج** في الجهود القطرية المبذولة لتعزيز الأغذية بالمغذيات ويدعم بصفة خاصة الجهود المبذولة لتدعيم الملح باليود[23]. كما سيساعد **البرنامج** بالتعاون مع وحدة مكافحة سوء التغذية ومعهد تكنولوجية الأغذية أنشطة ترويج الإنتاج المحلي للأغذية.

42- كما سيساهم **البرنامج** في تحقيق الهدف الثاني لبرنامج تعزيز التغذية، بمعنى "تعزيز القدرات المؤسسية والتنظيمية للبلاد في ميدان التغذية من أجل تنفيذ السياسات وتقييمها"، وذلك من خلال التمويل المشترك للبعثات والدراسات التي تستهدف تطبيق برامج تنفيذية تتسم بقدر أكبر من الفعالية، وإدارة ومن ثم متابعة التدخلات الغذائية. كما ستسمح هذه الدراسات التي ستنجز بالتعاون مع وحدة مكافحة سوء التغذية ومعهد تكنولوجية الأغذية وقسم الأغذية والتغذية والمحافظة على حياة الأطفال ـ ومنظمات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية وغير ذلك من الشركاء بتحديد يتسم بقدر أكبر من الدقة لدور الأغذية ومدى نجاعة المعونات الغذائية التي يقدمها **البرنامج** في إطار البرامج التغذوية التي سيجري تنفيذها في السنغال.

⇦ *العنصر الثاني: تعليم الأطفال وتنمية قدراتهم*

43- يستهدف العنصر الثاني المطاعم في المدارس الابتدائية وبعض المراكز التي تهيئ الأطفال قبل الالتحاق بالمدرسة. والهدف المحدد لهذا النشاط يستهدف تشجيع سبل حصول الأطفال على تعليم أساسي ذي نوعية جيدة والاستجابة للهدفين الاستراتيجيين **للبرنامج** 4 و5. أما النتائج المنتظرة على المدى المتوسط فهي: (1) تحسين معدلات التحاق البنين والبنات بالمدارس الابتدائية ودور الحضانة المعانة من **البرنامج**، (2) تحسين مستوى مواظبة البنين والبنات في المدارس الابتدائية ودور الحضانة المعانة من **البرنامج**، (3) تحسين قدرة البنين والبنات على التركيز والتعلم في المدارس الابتدائية المعانة من البرنامج، (4) تحسين قدرات الحكومة في مجالات إعداد برنامج للتغذية المدرسية في إطار الترويج للحزمة الأساسية للتعليم وإدارته.

44- وسيساعد البرنامج القطري 2007-2011 في البداية 000 160 تلميذ يعيشون في مناطق التدخل التي يشملها البرنامج القطري 2002-2006 ومن ثم، ستشمل اعتبارا من بدء السنة الدراسية 2007-2008 تلاميذ منطقة كازامانس الذين يتلقون مساعدات حتى آنذاك من العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 10188.1 (2005-2007) وسوف يرتفع عدد التلاميذ الذين يستفيدون من المقاصف المدرسية المعانة من **البرنامج** في المتوسط بنسبة 7.2 في المائة سنويا ليصل عددهم في 2011 إلى 400 222 مستفيد.

45- وفي نفس مناطق التدخل هذه سيدعم **البرنامج** مطاعم المدارس الابتدائية التي تتولى إدارتها المنظمات غير الحكومية مثل كاريتاس. ومن جهة أخرى، سيتدخل **البرنامج** على نحو منتظم في إطار المشروعات المشتركة بين المؤسسات والتي

[23] مشروع البرنامج "تدعيم الملح باليود في السنغال" (2006-2007).

تستهدف تحديث بعض المدارس[24]. بالتعاون مع الوزارات المعنية ومنظمات الأمم المتحدة ولاسيما اليونيسيف والمكتب الدولي للعمل واليونسكو وصناديق الأمم المتحدة للسكان[25].

46- وتتضمن المساعدة الغذائية المقدمة إلى المطاعم في المدارس الابتدائية أغذية تكميلية للتلاميذ، كما تشجع الأسر على إرسال أبنائهم من الذين تتراوح أعمارهم بين 7 و12 عاما ولاسيما البنات منهم إلى المدرسة. ويتلقى الأطفال وجبة غذائية يومية لمدة 150 يوما في السنة. وتتكون الوجبة اليومية من 120 غراما من الحبوب و30غراما من البقول و20 غراما من الزيت المدعم بفيتامين ألف و5 غرامات من الملح المدعم باليود.

47- كما سيدعم **البرنامج** بيوت صغار الأطفال في المناطق الأكثر تعرضا لانعدام الأمن الغذائي، حيث معدلات التسجيل في المدارس هي الأضعف بدورها، وذلك بهدف إعداد الأطفال على نحو يتسم بكفاءة أكبر. للالتحاق بالتعليم الابتدائي وتتلقى بيوت صغار الأطفال دعما من اليونسكو ومن بقية العالم ومن برنامج تعزيز التغذية.

48- ويتلقى الأطفال المسجلون في بيوت الصغار وجبة كل يوم لمدة 150 يوما في السنة. وتتكون الوجبة اليومية من 80 غراما من الحبوب و20 غراما من البقول و10 غرامات من الزيت المدعم بفيتامين ألف و3 غرام من الملح المدعم باليود. ويرتفع عدد الأطفال الذين ينتمون لأسر محرومة تتلقى مساعدات من البرنامج في إطار بيوت صغار الأطفال تدريجيا إلى 7 000 في عام 2007 إلى ما يقارب 4 200 طفل في 2011.

49- ويندرج العنصر الثاني ضمن إطار استراتيجية "التحالف من أجل التغذية المدرسية والصحة والتعليم الأساسيان في منطقة السهل" الذي يستهدف تشجيع حصول الأطفال الذين يعيشون في مناطق تعرضت لانعدام الأمن الغذائي على تعليم ذي نوعية جيدة. وأقيمت دعائم الشراكة مع كل من اليونيسيف واليونسكو وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الأغذية والزراعة وستدعم وتنضم المنظمات غير الحكومية إلى هذه الاستراتيجية وسيكون التعاون ما بين اليونيسيف ووزارة التعليم في مركز الجهود المبذولة للتعجيل بإنشاء الحزمة الأساسية للتعليم.

50- وسيسمح البعد متعدد القطاعات لبرنامج تعزيز التغذية ببناء أواصر منسقة مع برنامج التغذية المدرسية وفي رياض الأطفال الذي ينفذه البرنامج التغذية المدرسية وفي رياض الأطفال الذي ينفذه **البرنامج**. وفي الواقع، يسعى برنامج تعزيز التغذية إلى توزيع حصص من المركبات الجديدة ومركبات الميبزدوزول مرة كل ستة أشهر على المدارس في مناطق التدخل.

51- ولكيما يتسنى تعجيل عملية الاستهلاك القطري لمشروعات المقاصف المدرسية، ووضع استراتيجية لانسحاب **البرنامج**، سيتم تنفيذ هذا النشاط تحت إدارة القسم الجديد للمقاصف المدرسية في وزارة التربية الذي أنشئ في عام 2006 بمعونة من **البرنامج**[26].

52- ويدرس قسم التغذية المدرسية وزارة التربية وكذلك **البرنامج** الآليات للاستعاضة عن تمويل برامج التغذية المدرسية، في حين يفترض انسحاب البرنامج لتوفير دعم مسبق للقدرات المؤسسية على المستويين المركزي والمحلي، وفقا لخطط العمل التي وضعها **البرنامج** والقسم المشار إليه أعلاه وبالتشاور مع الشركاء الآخرين.

---

[24] وهي هياكل تقليدية دينية للتعليم تشكل جزء من نظام التعليم الرسمي بموجب مرسوم حكومي صدر في 2002.

[25] بعثة صياغة البرنامج القطري 2007-2011. مقترح العنصر الفرعي "Dearas"، منظمة كاريتاس ومحو الأمية/ التدريب" مكتب برنامج الأغذية العالمي في السنغال، نوفمبر/ تشرين الثاني 2005.

[26] المشروع الألماني للهبة المقدمة لتحسين مشروع التوعية: إنشاء الإدارة الوطنية للتغذية المدرسية في السنغال، 2006.

53- وبتوفير فرص للتدريب في مجال الاستهداف والرصد والتقييم، وبتكوين علاقات تستند إلى النتائج المتحققة، وإدارة البرامج، وشراء الأغذية ومتابعة الاحتياجات واستراتيجية التمويل، ويساهم **البرنامج** في تعزيز قدرات قسم المقاصف المدرسية في وزارة التربية، وفي الكيانات المحلية، مثل عمليات تفقد سير التعليم وهيئات مدراء المدارس والوكالات الإقليمية للتنمية والمجالس الاستشارية الجهوية، المنظمات غير الحكومية والجمعيات المحلية. ومن شأن هذه الأنشطة تسهيل الموافقة على مشاريع المقاصف المدرسية والأنشطة المرتبطة بها إلى جانب المشاركة في تعبئة الموارد المتنوعة.

54- وستسهل أنشطة كلا من **البرنامج** والقسم المعني بالتغذية المدرسية في الوزارة في إنشاء شراكات تشغيلية مع المنظمات غير الحكومية مثل رؤية العالم، والمساعدة والعمل، والخطة الدولية، وكاريتاس وغير ذلك من المنظمات الدولية والمحلية غير الحكومية في تعبئة جهود المجتمعات المحلية وتشجيعها على المساهمة في إدارة ومتابعة وتقييم مشروعات المقاصف المدرسية، وتشجيعها على تقديم مساهمات نقدية وعينية. يضاف إلى ذلك أنهما سيعملان على تدعيم لجان المقاصف المدرسية التي ينبغي أن يتكون نصف عدد أعضائها من النساء اللواتي سيتلقين محفزات على النهوض بدور أكثر أهمية في عملية صنع القرار.

⇦ *العنصر الثالث: الحيلولة دون وقوع أزمات غذائية*

55- الهدف المحدد لهذا العنصر أن يستهدف تحسين حالة الأمن الغذائي للجماعات الضعيفة وإدارة الموارد الطبيعية، والاستجابة للهدفين الاستراتيجيين **للبرنامج** 2 و5. أما النتائج المنتظرة في الأجل المتوسط فهي على النحو التالي: (1) زيادة قدرات الأسر على ضمان احتياجاتهم من الأغذية، ولاسيما التي ترأسها النساء من المجموعات الأكثر تعرضا للتأثيرات ما بين فترات جني المحاصيل وأثناء الصدمات. (2) زيادة القدرات القطرية المتاحة لتحليل درجات التعرض لحالات انعدام الأمن الغذائي، ووضع استراتيجيات وبرامج للأمن الغذائي وتنفيذها.

56- وسيجري تنفيذ برنامجي الغذاء مقابل إنشاء الأصول والغذاء مقابل التدريب بالدرجة الأولى خلال الفترات الفاصلة ما بين محصولين في المناطق ذات الأولوية التي تحددها وحدة تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها، حيثما تلاحظ مشكلات أكثر حدة من حيث توافر أغذية كافية وفرص الحصول عليها والاستفادة منها. كما سيركز البرنامجان على التدخلات المقررة وفقا لمنهج قائم على المشاركة، ويهدفان إلى تحسين القدرات المتاحة في المجتمعات المحلية للاستجابة في حالات وقوع أزمات غذائية، وذلك بزيادة الكميات المتوفرة من الأغذية، وزيادتها وتنويع مصادر الدخل، والتقليل من نتائج الكوارث وصيانة الموارد الطبيعية. وتشكل النساء البالغات والمراهقات نسبة 75 في المائة على الأقل من متلقي أغذية **البرنامج**، وسيشاركن بنشاط في تحديد المشروعات الصغيرة.

57- وتتألف الحصة الغذائية الأسرية اليومية[27] التي سيتسنى الحصول عليها من خلال أنشطة برنامجي الغذاء مقابل إنشاء الأصول والغذاء مقابل العمل من 2.5 كيلو غرام من الحبوب و250 غراما من البقوليات و150غراما من الزيت المدعم بفيتامين ألف و30 غراما من الملح المدعم باليود. وسيكون للمعونة الغذائية وظيفة تحفيزية وتشجع على نقل الموارد فيما بين الأسر بهدف الترويج. وستمنح الأولوية للأعمال وللتجهيزات التي من المنتظر أن تحقق أكبر قدر من التأثير على صيانة الموارد الزراعية، الحرجية، الرعوية المحلية وعلى الزيادة المستدامة للمنتجات. وسيتعلق الأمر بالدرجة الأولى بأعمال تجهيز الأراضي الصالحة للزراعة (بناء السدود وشق الترع وإعداد التربة)، ومناطق الإنتاج (تجهيز الحفر

[27] يبلغ عدد أفراد الأسرة 6 أشخاص في المتوسط.

ووحدات الرياح) أو إنشاء بنى أساسية ريفية محدودة النطاق (الآبار والسواق الريفية). كما ستستخدم الأغذية في دعم تدريب النساء من أجل تقوية قدراتهن في مجال إدارة الأصول الإنتاجية المنشأة.

58- وستستكمل الموارد التي يقدمها **البرنامج**، في إطار الغذاء مقابل إنشاء الأصول والغذاء مقابل التدريب، جهود تعلم المهارات والموارد البشرية والمالية التي يقدمها الشركاء الآخرون، حيث تساهم أنشطتها في استدامة النتائج التي يحققها برنامجا الغذاء مقابل إنشاء الأصول والغذاء مقابل التدريب على المديين القريب والمتوسط وستسهل عملية تنمية الشراكات اللامركزية مع الإدارات الجهوية للتنمية الريفية والإدارات الحكومية للمياه والغابات والوكالة الإقليمية للتنمية والمجالس الاستشارية الإقليمية والمجموعات المحلية تنفيذ الأنشطة وتوفير أفضل تخطيط للاحتياجات والاستجابة لتلك الاحتياجات على نحو يتسم بقدر اكبر من الكفاءة جنبا إلى جنب مع بعض الموارد الإضافية.

59- وفي إطار هذا النشاط سيخصص جزء مهم من الموارد لتعزيز قدرات الشركاء القطريين في المجالات ذات الصلة بنظم المتابعة وتحليل حالات انعدام الأمن الغذائي وتعرض الأسر لتلك الحالات ولسوء التغذية[28].

60- وسيدعم **البرنامج**، من خلال المساعدة التقنية ومشاركة البعثات الميدانية متعددة الاختصاصات التمويل المشترك للدراسات وللدورات التدريبية ومن خلال الشراكة مع الحكومة (ولاسيما مع مفوضية الأمن الغذائي واللجنة المشتركة بين الدول لمكافحة التصحر في السهل الأفريقي ونظام الإنذار المبكر بالمجاعة.ومنظمات الأمم المتحدة الأخرى (ولاسيما منظمة الأغذية والزراعة واليونيسيف) مثل الأنشطة الرامية إلى تحسين المناهج والأدوات التي تسمح بتخليل الأمن الغذائي وحالات سوء التغذية بطريقة متكاملة (شاملة) وبهدف تعزيز الجهود المبذولة لوضع نظام للإنذار المبكر في السنغال.

61- وسيساهم **البرنامج** من خلال التنبؤ بوقوع أزمات غذائية في المستقبل في تخطيط التدخلات في حالات الطوارئ التي تنفذها وكالات الأمم المتحدة في السنغال، ويساعد الحكومة على وضع خطة طوارئ قطرية. كما سيساند **البرنامج** الجهود القطرية التي تستهدف إنشاء كيان مشترك بين القطاعات (يجمع ما بين عدة وزارات ومنظمات تابعة للأمم المتحدة والجهات المانحة والمنظمات غير الحكومية) للتنبؤ بالأزمات الغذائية والاستعداد لإدارتها.

إدارة البرنامج ورصده وتقييمه

62- وأمكن ضمان التنسيق مع الحكومة ومع كل من الجهات المانحة ومنظمات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية الشركاء الآخرين منذ وضع البرنامج القطري كما تم وضع الأرقام الإشارية للنتائج والتي تتضمن مؤشرات المتابعة خلال حلقة دراسية عملية جمعت **البرنامج** مع شركائه. كما كانت هذه الحلقة فرصة لتحديد نظام متابعة تنفيذ البرنامج القطري وتقييمه.

63- وستستعرض اللجنة الاستشارية المحلية المكونة من الأطراف المشار إليهم في أعلاه مشاريع الملخصات الخاصة بكل عنصر، وذلك قبل إقراره من قبل مدير المشروع. وسيجري تنفيذ كل عنصر تحت إدارة مجموعة مكونة من ممثلي الحكومة والجهات الشريكة في البرمجة من ضمان مدخلات بأسرع ما يمكن.

[28] سيجري تمويل بعض الأنشطة من خلال أموال مخصصة لتعزيز القدرات المحلية في مجالات الأمن الغذائي، مشروع 2006-2007، والمعروف باسم "التعزيز المؤسسي".

64- وسيوفد **البرنامج** بعثات ميدانية دورية وفقا لخطة عمل سنوية، ويتابع ما يقدمه الشركاء، في عملية التنفيذ من نتائج لما أنجزته من أنشطة في إطار اتفاق ميداني ومن المنتظر إيفاد بعثات منتظمة مشتركة مع الأطراف الشريكة أو الجهات المانحة. وسيتخذ التعاون مع الحكومة طابعا رسميا في خلال خطة العمل الخاصة بالبرنامج القطري 2007-2011 ومن خلال خطط العمل السنوية.

65- ووفقا للجهود المبذولة خلال تنفيذ البرنامج القطري 2002-2006 وتشكيل إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية 2007-2011 بالاشتراك مع اليونيسيف باعتبارها رئيسة لمجموعة العمل المعنية بالرصد والتقييم في منظومة الأمم العاملة في السنغال سيعزز البرنامج عملياته للإدارة القائمة على النتائج.

66- وفي مجال التغذية، ستستمد البيانات المرجعية من دراسة الحالة الخاصة بالجوانب الديموغرافية والصحية. ومن برنامج تعزيز التغذية – 1، في حين سيدرج نظام المراقبة في العنصر بالكامل ضمن النظام المطبق في برنامج تعزيز التغذية II، وفي إطار "التحالف من أجل منطقة السهل" سيستخدم **البرنامج** وشركاؤه نظاما مشتركا للرصد والتقييم على مستوى وزارة التربية والتعليم. ومن المنتظر أن ينجز هذا النظام دراسة مرجعية ويدخل تحديثات سنوية. وستستند متابعة النتائج المتحققة على المدى المتوسط لعنصر التعليم إلى الهياكل اللامركزية التي تسمح بتحقيق زيادة منتظمة في المعلومات المتاحة وفقا للأساس المقرر سلفا. كما سيسمح إجراء دراسات مرجعية عن حالة الأمن الغذائي والتحديث المنجز في منتصف الفترة وفي نهاية البرنامج بالحصول على معلومات عن التأثيرات التي تركتها عمليات التدخل في إطار عنصر الوقاية من الأزمات الغذائية. وحالما يتم تعزيز الجهاز القطري لمتابعة حالات تعرض الأسر يتسنى مراقبة أوضاع الأمن الغذائي على نحو منتظم. وسوف تستخدم المعلومات المقدمة في تغذية قاعدة للبيانات تحتوي على المعلومات الضرورية ذات الصلة بوضع تقارير سنوية عن البرنامج القطري وعن خطط العمل السنوية وفي توجيه البرنامج.

67- وسينجز تقييم ذاتي لمنتصف المدة في مايو/أيار 2009 وسيشمل هذا التقييم تحليلا للمخاطر ويسمح بمراجعة الاستراتيجيات قيد التطبيق. وسيتم إيفاد بعثة للتقييم الخارجي وبصياغة البرنامج بعد عام 2011 أثناء النصف الثاني من عام 2010.

68- ولضمان أكبر لنوعية الأنشطة المنتظرة في إطار البرنامج القطري، سيسعى المكتب القطري للحصول على تمويلات من القطاع الخاص ومن خلال الإعانات الخاصة.

69- وستوضع الأغذية التي يرسلها **البرنامج** من خلال ميناء دكار إلى نقاط التسليم المتقدمة الموضوعة تحت تصرف الحكومة لتخزين الأغذية في Thies وKahone وTambacounda وKeolougou، وسيكون **البرنامج** مسؤولا عن إدارة الأغذية، وتلقيها وخزنها ونقلها وتوزيعها على مواقع الأنشطة المحددة في إطار البرنامج القطري، وذلك بالتعاون مع مفوضية الأمن الغذائي، والنظراء المحليين والشركاء. وسيتحمل **البرنامج** والحكومة تكاليف النقل الداخلي والتخزين والصيانة. وستضع الحكومة تحت التصرف مستودعات التخزين موظفين لإدارة الأغذية والسلع غير الغذائية.

70- وسيتابع البرنامج القطري استراتيجية مرنة في شراء الأغذية والسلع غير الغذائية من منتجات معينة تتوافر فيها معايير الجودة المطلوبة من الأسواق المحلية[29] بحسب توافرها وعلى أساس تنافسي.

[29] لا يتجاوز الحجم السنوي للمشروعات المحلية نسبة 0.2 في المائة من الإنتاج السنوي للبلاد من الحبوب (الأرز والذرة البيضاء والذرة الرفيعة)

الملحق الأول - ألف

المستفيدون بحسب عناصر البرنامج وأنماط توزيع الأغذية						
العنصر	كمية المنتجات (بالأطنان)	(%) للتوزيع بحسب العنصر	عدد المستفيدين رجال/نساء/المجموع** (متوسط سنوي)			(%) للمستفيدات
			رجال	نساء	مجموع	
العنصر الأول: دعم أنشطة الوقاية من سوء التغذية						
	2 442	8.8	165 000	165 000	330 000	50
العنصر الثاني: تعليم الأطفال وتنمية قدراتهم						
المدارس الابتدائية	20 010	71.9	145 668	134 078	279 746	48
الحضانات	541	1.9	9 660	8 916	18 576	48
مجموع العنصر 2	**20 551**	**73.8**	**155 328**	**142 994**	**298 322**	48
العنصر الثالث: الحيلولة دون وقوع أزمات غذائية						
	4 835	17.4	165 000	165 000	330 000	50
مجموع العنصر 3	**27 828**	**100**	**485 328**	**472 994**	**958 322**	**49.4**
مجموع البرنامج القطري	**27 828**	**100**	**485 328**	**472 994**	**958 322**	**49.4**

* يبلغ عدد أفراد الأسرة 6 أشخاص في المتوسط.

** المنتجات الغذائية لكل عنصر كنسبة مئوية من مجموعة الأغذية.

الملحق الأول - باء

نوع المنتجات وتركيبة الحصص الغذائية			
العنصر	**نوع المنتج الغذائي**	**تركيبة الحصص الفردية بالغرامات/شخص/يوم**	**القيمة الغذائية (سعرات حرارية، نسبة السعرات الحرارية في البروتينات) لكل شخص.**
العنصر الأول: دعم أنشطة الوقاية من سوء التغذية	البقول	5 000	
	الزيت المعزز	2 000	
	الملح المدعم باليود	400	
مجموع العنصر 1		**7 400*** (كل أسبوعين في يوليو/ تموز – أغسطس/ آب – سبتمبر/ أيلول)	لا يوجد
العنصر 2 (ألف): المقاصف المدرسية المدارس الابتدائية	الحبوب	120	432
	البقول	30	102
	الزيت المعزز	20	177
	الملح /يود	5	0
مجموع العنصر 2 (ألف)		**205**	**711/8.1** %
العنصر 2 (باء): المقاصف المدرسية الحضانات	الحبوب	80	288
	البقول	20	68
	الزيت المعزز	10	88.5
	الملح الميود	3	0
مجموع العنصر 2 (باء)		**113**	**444.5/8.6** %
العنصر 3: الوقاية من الأزمات الغذائية	الحبوب	2 500	1 498
	البقول	250	137
	الزيت المعزز	150	221
	الملح المدعم باليود	30	0
مجموع العنصر 3 (جيم)		**2 930****	**1 856/8.2**%***

*حصة أسرية منزلية لتشجيع المشاركة في الجلسات التدريبية/النوعية.

** حصة أسرية منزلية.

*** 6 أشخاص في كل أسرة.

الملحق الثاني: مصفوفة النتائج

سلسلة النتائج	المؤشرات	المخاطر والفرضيات
النتائج التي يستهدفها إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية تحسين الأمن الغذائي وخفض انتشار سوء التغذية تعزيز سلطة النساء في اتخاذ القرارات، وقدرات المجتمع المحلي، والممارسات المشجعة على تحسين فرص حصول الجماعات الضعيفة على الخدمات الصحية. تعميم التعليم الابتدائي للفتيان والفتيات الوقاية من الأزمات والكوارث الطبيعية والأوبئة		
النتائج على المستوى المتوسط	**مؤشرات النتائج[1]**	
العنصر1: دعم أنشطة الوقاية من سوء التغذية (1) الحيلولة دون تدهور الحالة الغذائية للأطفال دون سن الخامسة والجماعات الضعيفة، والوقاية من نقص اليود في المناطق التي تنتشر فيها نسبة عالية من إصابات الغدة الدرقية.	1.1 انتشار ظاهرة عدم كفاية الوزن بين الأطفال دون سن الخامسة 2.1 مستوى إطلاع النساء على الممارسات الغذائية الجيدة والالتزامات بالنظافة والقواعد الصحية. 3.1 انتشار الإصابات بالغدة الدرقية.	
(2) تعزيز القدرات القطرية في مجال وضع تنفيذ برامج التغذية.	1.2 المراعاة الكافية للمعونة الغذائية ضمن البرامج الحكومية واستراتيجياتها التغذوية. 2.2 النسبة المئوية للملح المدعم باليود المنتج على مستوى الوحدات الصغيرة لإنتاج الملح (مقارنة بمجموع إنتاجها). 3.2 النسبة المئوية للأسر التي تستهلك الملح المدعم باليود في المناطق المستهدفة.	
العنصر 2: تعليم الأطفال وتنمية قدراتهم (3) تحسين معدلات قبول التلاميذ من البنين والبنات في المدارس الابتدائية والحضانات المعانة من قبل **البرنامج**.	بحسب فئات العمر ومستوى المدرسة ونوعها: 1.3 مجموع تلاميذ السنة الأولى في المدارس المستهدفة 2.3 إجمالي نسبة المسجلين في المدارس المستهدفة. 3.3 صافي نسبة المسجلين في المدارس المستهدفة.	

[1] ستشير ملخصات الأنشطة إلى المؤشرات الرقمية على نحو دقيق.

الملحق الثاني: مصفوفة النتائج

سلسلة النتائج	المؤشرات	المخاطر والفرضيات
4 تحسين معدلات مواظبة البنين والبنات في المدارس الابتدائية ودور الحضانة المعانة من قبل البرنامج	1.4 نسبة عدد الموظفين 2.4 نسبة عدد المستمرين في الدراسة	
5 تحسين القدرة على التركيز الذهني وتعلم البنين والبنات في المدارس الابتدائية المعانة من البرنامج.	1.5 مدى إدراك المعلمين لمدى قدرة التلاميذ المستفيدين من برنامج التغذية المدرسية على التركيز والتعلم. 2.5 نسبة نجاح التلاميذ في الامتحانات بحسب المجموعات العمرية. 3.5 نسبة نجاح التلاميذ الذين يكررون السنة الدراسية بحسب المجموعات العمرية.	
6 تحسين قدرات الحكومة على وضع وإدارة برامج التغذية في إطار الترويج للخدمة التربوية الأساسية بانتظار الانسحاب التدريجي للبرنامج.	1.6 عدد المدارس التي يشملها برنامج التغذية المدرسية 2.6 عدد المدارس التي تم نقلها من برامج التغذية المدرسية (إلى البرنامج) إلى البرامج القطرية للتغذية المدرسية (الحكومة) 3.6 مستوى الميزانية الحكومية المخصصة للتغذية المدرسية. 4.6 عدد التلاميذ المستفيدين من العناصر الأساسية للخدمة التربوية الأساسية. 5.6 النسبة المئوية للمدارس التي تشارك البلدية في إدارة المدارس والمقاصف المدرسية بوجه خاص. 6.6 مستوى جمع ومعالجة ونشر مؤشرات متابعة الخدمة التربوية الأساسية من قبل وزارة التعليم.	
العنصر 3: الوقاية من الأزمات الغذائية		
7 زيادة قدرة الأسر ولاسيما التي تقودها النساء من الأكثر تعرضا لتأثيرات الفترة الفاصلة ما بين محصولين والصدمات لدعم احتياجاتهم من الأغذية.	1.7 عدد المعالين في الأسر المستهدفة التي تتلقى مساعدات غذائية. 2.7 درجة تنوع نظام تغذية الأسر المستهدفة. 3.7 النسبة المئوية للنساء اللواتي يلعبن دورا حاسما في لجان إدارة الأصول الإنتاجية المنشأة. 4.7 النسبة المئوية للأصول المنشأة/المؤهلة التي يستخدمها السكان المستهدفون. 5.7 نوع وأهمية الأنشطة الاقتصادية للأصول الإنتاجية المنشأة/المؤهلة.	

الملحق الثاني: مصفوفة النتائج

سلسلة النتائج	المؤشرات	المخاطر والفرضيات
8 تنمية القدرات القطرية لتحليل حالات التعرض لانعدام الأمن الغذائي، ووضع وتطبيق استراتيجيات وبرامج الأمن الغذائي.	1.8 مستوى نوعية ومدى صلة التقارير التي ينتجها نظام الإنذار المبكر. 2.8 مستوى نوعية برامج التدخل عند حدوث الأزمات الغذائية أو الموضعية.	
النتائج الرئيسية على المدى القصير	**مؤشرات النتائج**	
1.1 تجهيز منتجات غذائية في الوقت المناسب وبكميات كافية عند عقد جلسات التوعية للوقاية من سوء التغذية على مستوى المجتمع المحلي.	1.1.1 كمية ونوعية الأغذية الموزعة 2.1.1 عدد المستفيدين بحسب الفئات 3.1.1 عدد الأطفال دون سن الثانية، حيث تتم متابعة نموهم على مستوى المجتمع المحلي. 4.1.1 نسبة الحضور في الدورات التدريبية خلال فترة تقديم المساعدة الغذائية، بحسب الفئة، والجنس. 5.1.1 تأخر تسليم الأغذية	كذلك توفر الحكومة والشركاء بما فيه الكفاية تمويلات لبرنامج تعزيز التغذية
2.1 تعزيز قدرات صغار المنتجين على تدعيم الملح باليود.	1.2.1 كمية (KIO3) التي يوزعها البرنامج 2.2.1 وجود صندوق متجدد على مستوى منتجي الملح لشراء (KIO3)	تشارك رابطات آباء التلاميذ ولجان الإدارة المحلية بالكامل في إدارة الأنشطة المدرسية.
1.2 تعزيز قدرات الموظفين القطريين النظراء في مجال مكافحة سوء التغذية.	1.1.2 عدد دورات التدريب والموظفين المتدربين، بحسب نوع التدريب، بدعم من البرنامج. 2.1.2 عدد الدراسات الممولة من البرنامج. 3.1.2 عدد تقارير البعثات المشتركة.	الإدارات المعنية بالتنفيذ والمتابعة وتقييم أنشطة مجهزة بالقوة البشرية والوسائل المادية والمالية الضرورية.
1.5/4/3 تقديم وجبات مدرسية يومية لتلاميذ المدارس الابتدائية والحضانات	1.1.5/4/3عدد التلاميذ الذين يتلقون معونة غذائية من البرنامج بحسب الفئة العمرية ونوع المدرسة. 2.1.5/4/3كمية ونوعية الأغذية الموزعة 3.1.5/4/3تأخر تسليم الأغذية	تتمكن الحكومة والشركاء من توفير الموارد الإضافية اللازمة للإمدادات الغذائية التي يقدمها للبرنامج.
1.6 تعزيز قدرات الإدارة القطرية للمقاصف المدرسية، والهياكل اللامركزية للتعليم.	1.1.6 عدد دورات التدريب والموظفين المتدربين، بحسب نوع التدريب، بدعم من البرنامج. 2.1.6 عدد تقارير البعثات المشتركة.	أن تتعلم المجتمعات المحلية كيفية إدارة عمليات صيانة الموارد والأساليب الفنية في إدارتها.

الملحق الثاني: مصفوفة النتائج

سلسلة النتائج	المؤشرات	المخاطر والفرضيات
1.7 تجهيز المنتجات الغذائية في الوقت المناسب وبكميات كافية للسكان الأكثر تعرضا للنتائج السلبية للفترات الفاصلة ما بين الحصاد من خلال أنشطة الغذاء مقابل إنشاء الأصول، الغذاء مقابل التدريب.	1.1.7 كمية ونوعية الأغذية الموزعة 2.1.7 عدد المستفيدين بحسب الفئة 3.1.7 عدد المشاركين بحسب نوع النشاط 4.1.7 عدد الأصول المنتجة بحسب النوع 5.1.7 تأخر تسليم الأغذية	تتمكن الحكومة والشركاء من توفير الموارد الإضافية اللازمة للإمدادات الغذائية التي يقدمها للبرنامج.
2.7 المشاركة النشيطة للنساء في لجان إدارة الأصول	1.2.7 النسبة المئوية للنساء من أعضاء لجان توزيع الأغذية وإدارة الأصول الإنتاجية	
1.8 دعم الهياكل القطرية، في إطار نظام الإنذار المبكر، وفي وضع الاستراتيجيات وبرامج الأمن الغذائي وإدارتها.	1.1.8 عدد دورات التدريب والأشخاص المدربين بحسب نوع التدريب. 2.1.8 وجود استراتيجية ومؤشر لخطة متابعة الأمن الغذائي. 3.1.8 وجود نظام محدث لتحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها.	

الافتراضات الموضوعة لتحقيق نتائج على المدى القصير هي كالآتي: (1) توفر الحكومة الأنشطة المطلوبة بما في ذلك الموارد البشرية والمادية والمالية اللازمة، (2) يقوم الشركاء في عملية التنفيذ بأداء المهام الموكلة إليهم على نحو يتسم بالكفاءة، (3) أن تكون مناطق التوزيع مفتوحة، (4) أن يشارك السكان المستهدفون بأنفسهم مشاركة كاملة في الأنشطة.

الملحق الثالث

الميزانية المقدرة للعناصر (بالدولار الأمريكي)				
	العنصر الأول	العنصر الثاني	العنصر الثالث	المجموع
منتجات غذائية (بالأطنان)	2 442	20 551	4 835	**27 828**
منتجات غذائية (القيمة)	1 129 590	7 592 558	1 603 553	**10 325 700**
النقل الخارجي	76 758	1 506 524	349 606	**1 932 906**
النقل البري والتخزين والمناولة (مجموع)	212 031	1 972 794	440 954	**2 625 779**
النقل البري والتخزين والمناولة (التكلفة للطن)	86.83	96.00	91.21	
تكاليف مباشرة أخرى للتشغيل	114 565	519 250	539 176	**1 172 991**
مجموع تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى				**16 057 377**
تكاليف الدعم المباشر[1]				**2 632 653**
تكاليف الدعم غير المباشر[2]				**1 308 302**
مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج				**19 998 332**
مساهمة الحكومة (تقديرات)				**1 190 840**

[1] مقدار تكاليف الدعم المباشر هو رقم إرشادي يعرض على المجلس التنفيذي لأغراض الإحاطة. ويستعرض المخصص السنوي لتكاليف الدعم المباشر للبرنامج القطري، ويحدد سنويا عقب تقييم الاحتياجات من تكاليف الدعم المباشر والموارد المتاحة.

[2] يجوز أن يعدل المجلس التنفيذي معدل تكاليف الدعم غير المباشر خلال الفترة التي يغطيها البرنامج القطري.

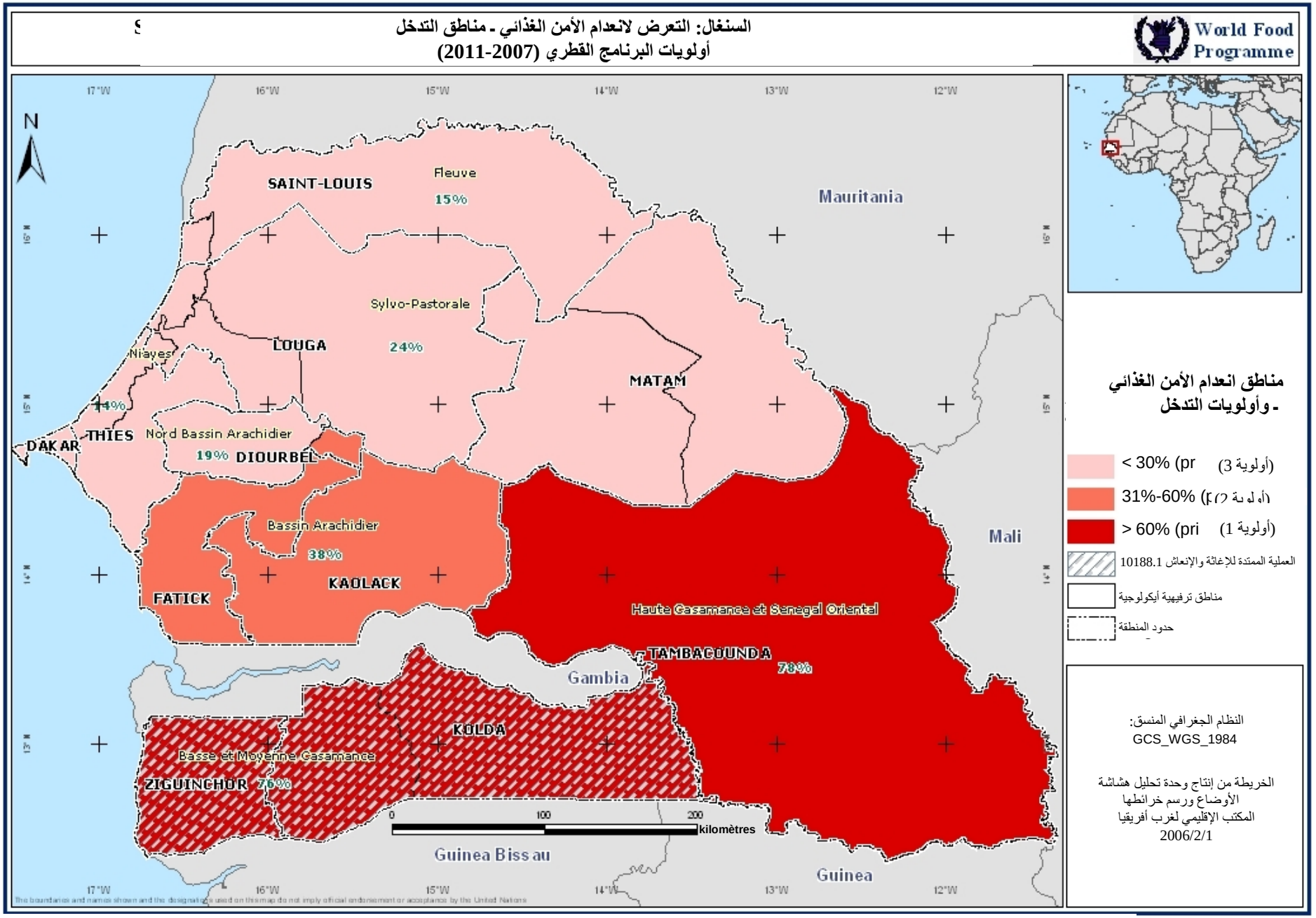

طريقة رسم الحدود في هذه الخريطة لا تعني أي حكم من جانب **البرنامج** على الوضع القانوني لأي منطقة أو بلد أو أي إقرار أو قبول بهذه الحدود.